أثر إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارة صحة القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

ابراهيم خالص حسين العزاوي كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى

ملخص البحث :

هدف البحث الحالي الى تعرف اثر استراتيجية التدريس التبادلي في مهارة القراءة الجهرية (صحة القراءة) لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

ولتحقيق هدف البحث اختار الباحث مدرسة البشائر للبنين لتكون ميدانا لتطبيق تجربة البحث .

بلغ عدد افراد المجوعتين البحث (٦٠) تلميذاً درست مادة القراءة باستعمال استراتيجية التدريس التبادلي ، والضابطة درست المادة نفسها ايضا بالطريقة التقليدية .

وبعد ان حددت الباحث المادة العلمية التي سيدرسها في التجربة صاغ الأهداف السلوكية فبلغ عددها بالصورة النهائية (٩٠) هدفا سلوكيا .

وبعد أن أعد الباحث الخطط التدريسية عرض نماذج منها على الخبراء فاتخذ صورتها النهائية .

اختار الباحث ثلاث قصص قصيرة وعرضها على الخبراء لاختيار واحدة منها لتمثل أداة البحث ، وفي ضوء ذلك أعد اختبارا لقياس صحة القراءة

استعمل الباحث وسائل احصائية منها : تحليل التباين ، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، ومعامل الصعوبة ، وعامل التمييز ، ومعامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة كيودر – ريتشارسون ٢٠ .

توصل الباحث الى تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة في مهارة صحة القراءة ولم تكن الفروق ذوات دلالات احصائية .

Abstract :

The goal of current research to know the impact of the strategy of reciprocal teaching in the skill of reading aloud (read health) in the fifth grade elementary students.

To achieve the objective of this research the researcher chose the Gospels of the Benin School to be an arena for the application of the search experience.

The number of members Almjootain Search (60) students studied reading material using the reciprocal teaching strategy,

and control group studied the same article is also the traditional way.

After the researcher has identified the scientific material to be considered in the experiment coined the behavioral objectives, bringing the final number of the image (90) the target behavior.

After the researcher prepared lesson plans display models, including the experts Vatakz finalized.

Researcher selected three short stories and presented to the experts to choose one of them to represent the search tool, and in the light of this, prepared a test to measure the health of reading

Researcher used statistical methods, including: analysis of variance, testing Altaúa for two independent samples, and the coefficient of difficulty, and the factor of discrimination, and Pearson correlation coefficient, and equation Keodr - Richardson 20.

The researcher to the students of the experimental group than the control group students in reading skill was not the health of women with indications of statistical differences.

الفصل الاول :

مشكلة البحث :

إن التمكن من مهارات القراءة يكاد يكون الشغل الشاغل لمعلمي المواد الدراسية في تعليم المتعلمين ، لاسيما الصغار منهم .

وقد بذلت جهود كبيرة محلياً وعالمياً في بحوث تعليم القراءة وتعليمها للصغار والكبار على السواء ، الى درجة يصعب إن لم يكن محالاً حصرها ، وهي كثرة لم ينالها فرع من فروع اللغة العربية في بحوث تعليمها في البلدان العربية

يتوقف اتقان اللغة العربية ، وتكوين مهاراتها على القراءة الكثيرة المتنوعة ، ولكننا نلحظ أنّ كثيراً من التلاميذ يعجزون في مراحل التعليم المختلفة عن الانطلاق فيها ، ويلاحظ عزوفهم ونفورهم منها ، وعجزهم عن ادراك المواقف التي ينتهي عندها المعنى، وضعف قدرتهم على تلخيص ما يقرأون وتمثيل المعنى في اثناء القراءة بتنويع النبرات ، وتلوين الصوت (البجة ، ٢٠٠٠ ، ص٤١٤) . وإحسان النطق بإبانة الحروف ، وإخراجها من مخارجها الصحيحة ، ونجد الكثير من التلاميذ زاهدين في القراءة الحرة ، منصرفين عما يجد في عالم الكتب من جديد ، لاسيما ان ما تنتجه المطابع كل يوم يعد بالمئات بل هم حتى منصرفون

عن كتاب القراءة المدرسي ، ضائقون به ، نافرون منه (احمد ٢٠٠٠، ص١١٠).

وكثيراً ما يتجه الاعتناء المدرسي في مجال تعليم القراءة التركيز على الآليات التي تمكن المتعلم من فك الرموز والاشارات الكتابية المختلفة والنطق بها ، وغاية ما يرمي اليه المعلمون من دروس القراءة ان يكسبوا تلاميذهم القدرة على الاداء ، لذلك يجعلون من عملية القراءة (الطلب الى التلاميذ ان يقرأوه على وفق إنموذج ادائي معين) محور الجهد التعليمي ، واكتساب مهارات الاداء الصحيح غاية هذا الجهد . (فضيل ، ١٩٩٤ ، ص١٧).

اهمية البحث :

لا شك في أن القراءة من أكبر النعم التي أنعمها الله على خلقه ، وحسبها شرفاً أنها أول لفظ أنزل منه – سبحانه وتعالى – على نبيه الكريم ، وذلك بقوله عز وجل ((إِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِيْ خَلَقَ)) (سورة العلق : آية ١).

وذكر لفظ كلمة قرأ (القراءة) ومشتقاتها في الاحاديث النبوية الشريفة (٥٣٣) على حد ما وجدت الباحثة في معجم الفاظ الحديث النبوي ومنها :

حدثنا محمد بن بشار ، ومحمد بن المثنى ، قالا : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن انس بن مالك عن ابي موسى الاشعري ، وعن النبي (صلى الله عليه واله وسلم) قال : " مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الاترجة ، طعمها طيب ، وريحها طيب ، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة ، طعمها طيب ولا ريح فيها ، ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ، ريحها طيب وطعمها مر ، ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها " (القزويني ، ج١ ، ١٩٥٢ ، ص٧٧) .

وقال بعض العلماء : إن ملكة القراءة بمثابة " حاسة مكتسبة ، تضم الى الحواس الاصلية ، وتزيد في مقدرة اطلاع الإنسان ، فكما ان الإنسان يطلع على كثير من الاشياء بوساطة حواسه مباشرة ، فإنه يستطيع ان يطلع على كثير من الامور بوساطة القراءة بنحو غير مباشر " (الحصري ، ١٩٥٩ ، ص١٢) .

ولما كانت مراحل التعليم مرتبطة كلها ببعضها وينبغي لدراسة مرحلة ما التعرض لمراحل اخرى ، فإنّ مرحلة التعليم الابتدائي تعد مرحلة متهيئة لكثير من التلامذة ، ثم أنها المرحلة التي تلتزم بها الدولة في غالبية البلاد بتعليم ابنائها جميعاً ممن هم في سن هذه المرحلة (احمد ، ١٩٧٣ ، ص٣-٤).

وهي القاعدة العريضة للتعليم بمراحله المختلفة (احمد،١٩٧٣ ،ص٧١) ؛ لإعداد المواطن ، التي تربى من خلالها الاتجاهات والعادات وتتأصل فيها الملامح الرئيسة لشخصية هذا المواطن ، ويكاد يجمع المهتمين والعاملين بشؤون التربية على أن الركيزة الأساسية لأي نظام تعليمي محكم تتمثل في مدى الاهتمام بتعليم المرحلة الاولى ، ولذلك فان غالبية المجتمعات تولي هذه المرحلة عناية متزايدة قدر ما تسمح به امكاناتها وقد تبرز اهمية مادة القراءة في الصف الخامس من المرحلة الابتدائية لكونه نقلة في حياة التلميذ ففيه تتنوع المواد الدراسية ، ويزداد

عددها قياساً الى الصفوف الاربعة الاولى ، فضلاً عن بدء صيغة الامتحانات التحريرية للمواد الدراسية الاخرى جميعها ، مما ينبغي أن يملك التلميذ في هذا الصف المهارات اللغوية التي تساعده على تعلم وقراءة موضوعات المواد الدراسية المختلفة ، ولا سيما المواد التي تعتمد على القراءة (Gray , 1955 , P. 415).

هدف البحث :

يرمي البحث الحالي الى تعرف اثر استراتيجية ، والتدريس التبادلي في تنمية مهارة القراءة الجهرية الاتية :
صحة القراءة .

فرضيات البحث :

ولتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضية الصفرية الاتية :
١-ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون على وفق استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارة صحة القراءة وبين تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون القراءة على وفق الطريقة التقليدية في صحة القراءة للصف الخامس الابتدائي

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بـ :
١-تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في المدارس النهارية للعام الدراسي (٢٠١١ - ٢٠١٢) .
٢-موضوعات كتاب القراءة المقرر تدريسه لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي (٢٠١١-٢٠١٢).

تحديد المصطلحات :

الاستراتيجية :

١-وعرفها (الشريف ، ١٩٧٩) بأنها :

" مجموعة من الافكار والمبادىء التي تتناول ميداناً من ميادين النشاط الانساني بصورة شاملة متكاملة ، وتكون ذات دلالة على وسائل العمل ومتطلباته واتجاهات مساراته بقصد احداث تغييرات فيه وصولاً الى اهداف محددة ". (الشريف ، ١٩٧٩ ، ص٣٠).

٢-وعرفها (ابو زينة ، ١٩٨٢) بأنها :

" الاطار الموجه لاساليب العمل والدليل الذي يرشد حركته " (ابو زينة ، ١٩٨٢ ، ص١٠٥).

التعريف الاجرائي : مجموعة الاجراءات التي تؤديها الباحثة والتلاميذ في تتابع منظم لتناول موضوعات القراءة بالتحليل والمناقشة والتخطيط للافكار ، بغرض تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ .

التدريس التبادلي اصطلاحاً :

١-عرفه (Palincsor , 1986) بأنه :

عبارة عن نشاطات تعليمية تأتي على هيئة حوار بين المعلم والمتعلمين ، او بين بعضهم بعضاً ، بحيث يتبادلون الادوار طبقاً للاستراتيجيات الفرعية المتضمنة (التنبؤ ، والتساؤل ، والتوضيح ، والتصور الذهني،والتلخيص) (plalimcsar, 1986 , p118 - 124).

التعريف الاجرائي للتدريس التبادلي :

استراتيجية تستعملها الباحث مع تلاميذ الصف الخامس الابتدائي تعتمد على اسلوب التحاور ما بين الباحث والتلاميذ من جهة ، وما بين التلاميذ أنفسهم من جهة اخرى على وفق الاستراتيجيات الفرعية الاتية : (التنبؤ ، والتساؤل ، والتوضيح ، والتصور الذهني ، والتلخيص) بما يساعد على تثبيت المعلومات في اذهان التلامذة ، وتنمية مهارات صحة القراءة وسرعتها وفهمها من طريق منظمات تخطيطية تعدها الباحث .

المهارة :

لغة :

عرفها (ابن منظور ، ب. ت) بأنها :

" الحذق في الشيء ، والماهر : الحاذق بكل عمل ، والجمع (مهرة) (ابن منظور ، ج٨ ، ب. ت ، ص٥١٤ ، مادة م هـ ر).

اصطلاحاً :

١-عرفها (كرومبي ، ١٩٥٤) بأنها :

" الفن الذي يبلغ به المرء مقصده بعد تدبر وتمعن " (كرومبي ، ١٩٥٤ ، ص١٥).

١- وعرفها (داود ، ١٩٦١) بأنها :

" اتقان ممارسة سلوك ما يتطلب معرفة وتدريباً معينين " (داود ، ١٩٦١ ، ص٢٤).

القراءة

لغة :

قرأ القرآن : التنزيل العزيز ، قال تعالى ((إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ)) أي قراءته ، ويقال : قرأت الشيء قراءةً : جمعته وضممت بعضه الى بعض ، معنى قرأت القران : لفظت به مجموعاً أي القيته .

ويقال قرأ ، قراءة وقرآناً والاقتراء إفتعال من القراءة ، واذا قرأ الرجل القران ، والحديث على شيخ يقول : أقرأني فلان أي حملني على أن أقرأ عليه ، واستقرأه :

طلب اليه أن يقرأ . ورجل قراء : حسن القراءة ، وفي حديث ابي عباس (رضي الله عنه) : انه كان لا يقرأني الظهر والعصر . ثم قال في آخره ، ووما كان ربك نسياً ، معناه : انه كان لا يجهر بالقراءة فيهما ، او لا يسمع نفسه قراءته (ابن منظور ، مج ١ ، ب.ت ، ص ١٢٨-١٣٣).

القراءة اصطلاحاً :

١-عرفها (داود ، ١٩٦١) بأنها :

" انتقال الذهن من الحروف والحركات التي تقع تحت الأنظار ، او التي تلمس باليد الى الاصوات والالفاظ التي تدل عليها وترمز اليها ، بسرعة وبدون تردد ولا تباطؤ ، مع فهم المعنى والانفعال منه ، كما يفهم السامع ذلك وينفعل معه " (يحيى ، ١٩٦٨ ، ص١٤).

التعريف الاجرائي للقراءة :

عملية قراءة القطعة الاختبارية التي اعدتها الباحثة للتلامذة قراءة جهرية ، على أن تراعى فيها مهارات القراءة الجهرية وهي (صحة القراءة ، وسرعة القراءة ، وفهم المقروء) .

القراءة الجهرية :

١-عرفها (داود ، ١٩٦١) بأنها :

" قدرة التلميذ على اخراج الحروف من مخارجها الصحيحة والنطق بالكلمات والجمل نطقاً سليماً ، وحسن الاداء ، وتمثيل المعنى " .(يحيى ، ١٩٦٩ ، ص١٨٥).

صحة القراءة (صحة النطق):

التعريف الاجرائي :

هي نطق التلاميذ- عينة البحث – نطقاً صحيحاً ، مع التقيد بحركاتها ، مقاساً من خلال قراءة التلاميذ لقطعة اختبار القراءة التي اعدت لهذا الغرض .

التعريف الاجرائي للصف الخامس الابتدائي

هو الصف الخامس من صفوف المرحلة الابتدائية.والتي تكون قد تكونت لدى التلاميذ كثير من المصطلحات اللغوية اكثر من المرحلة السابقة من صحة النطق.

الفصل الثاني :

الدراسات التي تناولت استراتيجية التدريس التبادلي

١ – دراسة (Francess , 1992)

هدفت هذه الدراسة الى قياس فعالية استعمال استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارة الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف السابع الابتدائي .

واختار الباحث عينة مكونة من (٤٠) تلميذا عشوائيا قسموا بالتساوي الى مجموعتين احداهما تجريبية تدرس باستعمال استراتيجية التدريس التبادلي ، والاخرى ضابطة تدرس بالطريقة المعتادة .

واعد الباحث اختبارا لقياس مهارة الفهم ، وتوصل الى دلالة الفروق بين درجات تلاميذ المجموعتين في التطبيق البعدي لاختبار (Cates Mac Cinitie Reading Test) ، إذ استطاع تلاميذ المجموعة التجريبية اتمام الاختبار ، في حين لم تتمكن المجموعة الضابطة من اتمامه .

(Francess , 1992, P. 109)

٢-دراسة الحلواني (١٩٩٣)

اجريت هذه الدراسة في مصر وهدفت الى فحص العلاقة بين طرائق التدريس ودرجات الطلاب في المستوى الجامعي .

تكونت عينة البحث من (٥٨) طالبا جامعيا مسجلين في مقررين تمهيديين في التربية ، قسموا الى مجموعتين احداهما التجريبية درست باستعمال استراتيجية التدريس التبادلي (وفيها انشغل الطلاب كمعلمين وطلاب في اربعة نشاطات هي : التلخيص ، والتوضيح ، والتساؤل ، والتنبؤ) ، والاخرى ضابطة درست بالطريقة المعتادة .

اعد الباحث اختباراً من نوع الاختيار من متعدد ، طبق قبل البدء بالمقرر وبعده، اشارت نتائج الاختبار الى ان ٧٠ % من افراد مجموعة التدريس التبادلي استعملوا الاستراتيجية في الفصول ، وان استراتيجية التدريس التبادلي قد اظهر طلابها فعالية وجودة في الفهم القرائي .

الفصل الثالث :

منهجية البحث وإجراءاته

عرض الباحث في هذا الفصل منهجية البحث والإجراءات التي تطلبتها تجربة البحث للتحقق من أهداف البحث وفرضياته .

وقد اتبع الباحث منهج البحث التجريبي لأنّه يتسم بقدرته على التحكم في مختلف العوامل المؤثرة في الظاهرة المراد دراستها ، ولملاءمته إجراءات البحث الحالي ، إذ يبنى منهج البحث التجريبي على الأسلوب العلمي ، ويبدأ بوجود مشكلة ما تواجه الباحث تتطلب منه البحث عن الأسباب والظروف الفاعلة وذلك بإجراء التجارب (داود ، ١٩٩٠ ، ص ٢٤٧) . والبحث التجريبي هو أحد أنواع البحوث التربوية ويعدّ من أكثرها دقة (الزوبعي ، ١٩٨١ ، ص ٨٧) .

أولاً / التصميم التجريبي :

إن التصميم التجريبي هو ذلك الجزء الذي يلخص التركيب المنطقي للتجربة ، ويشمل توضيحا للمتغيرات موضع الدراسة فهو عبارة عن مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة (داود ، ١٩٦١ ، ص ٢٥٦) .

لذلك اعتمد الباحث تصميما تجريبيا ذا ضبط جزئي ملائم لظروف البحث الحالي فجاء التصميم على ما موضح في الشكل الآتي .

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	التدريس التبادلي	تنمية مهارة صحة القراءة
الضابطة	ـــــــــــــ	

تكافؤ مجموعات البحث :

حرص الباحث قبل الشروع بالتجربة على تكافؤ تلاميذ مجموعات البحث الثلاث إحصائيا في بعض المتغيرات التي يعتقد أنها قد تؤثر في سلامة التجربة ، وهذه المتغيرات هي :

١- درجات مادة اللغة العربية في الاختبار النهائي للصف الرابع الابتدائي للعام الدراسي ٢٠١١ / ٢٠١٢ .
٢- العمر الزمني للتلاميذ محسوبا بالشهور .
٣- التحصيل الدراسي للآباء .
٤- التحصيل الدراسي للأمهات .

جدول (١)

نتائج الاختبار التائي لتلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في درجات العام السابق

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند ٠،٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٨,٣١	١,٤٧	٥٨	٠،٩٩٩	٢،٣٢٦	غير دالة
الضابطة	٣٠	٨,٢١	١,٥١				

جدول (٢)

نتائج الاختبار التائي لتلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند ٠،٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	١٢٤،٤٣	٧،٧٢٩	٥٨	١،٧٣٦	٢،٣٢٦	غير دالة
الضابطة	٣٠	١٢٠،٨	٧،٩٠٠				

جدول (٣)

قيمة مربع كاي للفروق في مستوى التحصيل الدراسي للاباء تلاميذ المجموعتين

المجموعة	حجم العينة	يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسط	اعدادي	معهد	بكالوريوس فما فوق	درجة الحرية	قيمة كاي		مستوى الدلالة عند
									المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	١٤	١٤	١٣	٧	٧	٧	١٠	٤،٢	٣،٧٨	٠،٠٥
الضابطة	٣٠	١٤	١٧	١٢	٨	٩	٨				

جدول (٤)

تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات تلاميذ مجموعتي البحث ، وقيمتا كاي (المحسوبة والجدولية) ، ودرجة الحرية ، ومستوى الدلالة

المجموعة	حجم العينة	يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	إعدادية	معهد	بكالوريوس فما فوق	درجة الحرية	قيمة كاي		مستوى الدلالة
									المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	١٦	١٢	٧	٧	٨	٧	١٠	٢,٠٤	٧,٧٨	ليس بذي دلالة عند مستوى ٠،٠٥
الضابطة	٣٠	١٧	١٢	٨	٧	٦	٧				

اختبار صحة القراءة وسرعتها :

اعتمد الباحث عددا من القصص القرائية العربية المؤلفة أصلا لأعمار المرحلة الابتدائية لاختيار احد الموضوعات منها ، لان التلاميذ – عينة البحث – لم يدرسوه مسبقا ، واختار الباحث ثلاث قصص ، وطبعها بحجم قرائي ملائم ، وراع فيها ما يأتي :

١. أن لا تكون من موضوعات الشعر .

٢. أن لا تضم نصوصا من القرآن الكريم ، أو احاديثا للرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم) . لأنها قد تكون من محفوظات التلامذة ، زيادة على امتيازها بصعوبة المعنى وخفاء الدلالة .

٣. أن لا يقل عدد كلماتها عن (١٠٠) كلمة استنادا الى الدراسات السابقة والأدبيات في هذا المجال .

ومن ثم عرضها في استبانة على عدد من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها وفي العلوم التربوية والنفسية لاختيار واحد منها تلائم عينة البحث الحالي ، وكانت الموضوعات الثلاثة هي :

١- الكلب والحمامة .
٢- الدب الغريق .
٣- الفأر الطماع .

وبعد تحليل استجابات الخبراء اتضح للباحث ان الاختيار وقع على القصة الأولى (الكلب والحمامة) . وأجرى الباحث بعض التغييرات على الموضوع المختار وذلك بإضافة بعض الكلمات ، وحذف بعض الكلمات الموجودة في النص الأصلي ، وتغيير بعضها الآخر ، وإعادة تنظيم النص مع مراعاة عدم الإخلال بسياقه اللغوي .

وعرض النص القرائي بعد إجراء التغييرات السابقة على عدد من المتخصصين في اللغة العربية ومناهجها وطرائق تدريسها ، ومعلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.

وبناء على ملاحظات الخبراء وآرائهم أجريت التعديلات اللازمة على النص القرائي . وأصبح جاهزا لاستعماله في قياس صحة القراءة .

إعداد معايير التصحيح وحساب الدرجة :

يتطلب قياس مهارات القراءة الجهرية التي شملها البحث الحالي وحساب الدرجة الكلية إعداد معايير خاصة لكل مهارة من المهارات الثلاث وبعد الاطلاع على الدراسات والأدبيات السابقة ، وضع الباحث المعايير على وفق الآتي :

أولا : مهارة صحة القراءة :

١-تعد الكلمة صحيحة :

أ- إذا قرأها التلميذ بصورة غير صحيحة ثم أعاد قراءتها بصورة صحيحة .

ب- إذا استعمل التلميذ حركة السكون عند قراءته لها .
٢- تعد الكلمة غير صحيحة في حالة .
أ - زيادة صوت .
ب- حذف صوت .
ج-قلب صوت .
د- إذا قرأها التلميذ بصورة صحيحة ثم أعاد قراءتها بصورة غير صحيحة .
هـ - إذا حركها التلميذ بصورة غير صحيحة .
و - إذا بدل التلميذ مواقعها كما جاءت في القطعة .
ز -إذا تجاوزها التلميذ ولم يقرأها .
٣-إعطاء درجة واحدة لكل كلمة تنطق بشكل صحيح ، وبذلك تكون الدرجة القصوى (٥٠٠) درجة .
٤- تفريغ البيانات في استمارة خاصة أعدت لهذا الغرض بقصد إجراء التعامل الإحصائي معها .

الفصل الرابع :

لفرضية الصفرية :

بعد أن سجل الباحث إجابات تلاميذ مجموعتي البحث وحللها ، أظهرت النتائج أن متوسطات درجات عينة البحث كانت (٤٢٠,٦٥) ، (٣٩٢,٩٦) درجة على التتالي

جدول (٥)
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات تلاميذ مجموعتي البحث في صحة القراءة

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية الأولى	٥٧	٤٢٠,٦٥	٢٧,٧٢
الضابطة	٥٧	٣٩٢,٩٦	٣٥,٨٨

ولاختبار معنوية الفروق الإحصائية بين متوسطات درجات المجموعتي استعمل الباحث تحليل التباين الأحادي .

جدول (٦)
نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجات تلاميذ المجموعتي في صحة القراءة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٢٥٣٩,١٦	٢	١١٢٦٩,٥٨	٩,٩٧٣	٣,٠٩	دالة إحصائياً
الضابطة	١٨٩٨٤١,١٣	١٦٨	١١٣٠,٠٠٦			

أن القيمة الفائية المحسوبة قد بلغت (٩,٩٧٣) وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٠٩) عند درجتي حرية (٢ ، ١٦٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) ، وهذا يدل على وجود فروق ذوات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ مجموعتي البحث في صحة القراءة .

تفسير النتائج :

تفسير النتائج المتعلقة بالتحصيل الدراسي :

ظهر بعد تحليل النتائج أن تلاميذ المجموعة التجريبية قد تفوقت على تلاميذ المجموعة الضابطة في صحة القراءة ، وقد يعزى ذلك الى واحد أو أكثر من الأسباب الآتية :

١- إنّ الاستراتيجية (التدريس التبادلي) قد أفادت تلاميذ المجموعة التجريبية وذلك لملاحظة زيادة الدرجات في مهارة القراءة الجهرية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية ، اذ تفوقوا على تلاميذ المجموعة الضابطة .

٢- إنّ الاستراتيجية (التدريس التبادلي) التي استعملها الباحث مع تلاميذ المجموعة التجريبية هيّأ للتلاميذ فرصاً لممارسة أساليب بديلة للتعلم المدرسي التقليدي مما وفرت فرصاً لجميع التلاميذ أو غالبيتهم في الوصول الى الإتقان الجيد .

التوصيات :

في ضوء نتائج البحث الحالي اوصى الباحث بما يأتي :

١- ضرورة توجيه المعلمين والمعلمات الى أهمية مهارات القراءة الجهرية وكيفية التدريب عليها .

٢- تخصيص درس من دروس اللغة العربية ابتداءً من الصف الثاني الابتدائي تقدّم فيه تدريبات على مهارة صحة القراءة .

٣- وضع دليل (مرشد المعلم) لتبصير المعلمين والمعلمات بالمهارات القرائية المختلفة وطرائق تنميتها ، وتدريبات عليها .

المقترحات :

استكمالا للدراسة الحالية يقترح الباحث إجراء دراسات ترمي الى :

١- تقويم مهارات القراءة الجهرية لدى طلبة المرحلة المتوسطة .

٢- تقويم مهارات القراءة الصامتة لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي .

٣- تعرف علاقة مهارات القراءة الجهرية (الصحة ، والسرعة ، والفهم) ببعضها لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي .

المصادر :

- ابن منظور ، جمال الدين محمد بن مكرم . **لسان العرب** ، المجلد الأول ، والثالث ، أعداد وتصنيف : يوسف الخياط ، دار لسان العرب ، بيروت (د. ت).
- ابو زينة ، فريد كامل ." **الرياضيات ، مفاهيمها ، وطرق تدريسها** " دار الفرقان للنشر ، الأردن ، عمان ، ١٩٨٢م .
- احمد ، محمد عبد القادر . **طرق التعليم اللغة العربية** ، ط١ ، مكتبة النهضة العربية ١٩٨٣ م.
- البجة ، عبد الفتاح . **اصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة** ، (المرحلة الاساسية الدنيا) ، عمان –الاردن – ، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠ م .
- الجمل ، نظمي حلمي محمد . **تدريس القراءة فن** ، افاق تربوية العدد العاشر ، عدد خاص عن القراءة في العربية والانجليزية ، ١٩٩٧ م .
- الحصري ، ساطع . **درس في اصول التدريس** ، الجزء الثاني ، بيروت ، لبنان ، ١٩٥٩ م.
- داود ، عزيز حنا . **دراسات وقراءات نفسية وتربوية** ، ج١ ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٦١ م .
- الشريف ، محمود أحمد واخرون . **استراتيجية تطوير التربية والتعليم** ، ط١ ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، بيروت ، مؤسسة دار الريحاني للطباعة والنشر ، ١٩٧٩ م .
- العراق ، وزارة التربية . **منهج الدراسة الابتدائية** ، بغداد ، ١٩٧٤ م.
- فضيل ، عبد القادر . **مشكلات التعليم اللغة العربية في مرحلة التعليم الاساسي في الوطن العربي** ، الجزائر ، ١٩٩٤ م.
- الفطايري ، سامي محمد . فعالية استراتيجية ماوراء الادراك في تنمية مهارات قراءة النص والميول الفلسفية بالمرحلة الثانوية ، **مجلة كلية التربية جامعة الزقازيق** ، العدد السابع والعشرون ، الجزء الاول ، سبتمبر ، د. ت .

- القزويني ، أبي عبد الله محمد بن يزيد . **سنن الحافظ** ، ابن ماجـــة ، ج١ ، حقق نصوصه ، ورقم كتبه وابوابه واحاديثه وعلق عليه / محمد فؤاد عبد الباقي ، دار أحياء الكتب العربية ، ١٩٥٢ م.
- كرومبي ، لاسل ابر . **قواعد النقد الادبي** ، تعريب محمد عـــوض ، ط٣ ، سلسلة المعارف العامة ، ١٩٥٤ م .
- الفرّا ، فاروق حمدي . أتجاهات التعليم الاساسي ، التربية الجديدة ، **مجلـــة فصلية**، تعالج شؤون التخطيط وتجديد في التربية ، العدد الخمسون ، السنة السابعة عشر – ايار (مايو) أب ، أغسطس ، عدد خاص ٥٠ التعليم الاساسي .
- مارزانو ، روبرت . **المهارات الاساسية في تعليم التفكيـــري** ، تعريـــب : يعقوب نشوان ، دار النشر ، ٢٠٠٦ م.
- **المصادر الأجنبية :**
- Gray , William s. " summary of reading investigation , july 1 , 1955 to june 30 , 1956 . joumal of educational research , vol . 1 , no . 6 , 1957 . p.p 401 – 441 .
- Palincsar , A: Metacogn itive Strategy instruction – Exceptional Children , 53 , 118 – 124 , 1986 .

درس أنموذجي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي
في تدريس القراءة على وفق إستراتيجية التدريس التبادلي
(المجموعة التجريبية)

الصف : الخامس الابتدائي المادة : القراءة
الشعبة : التاريخ :

م / الضيف الظريف

الاهداف السلوكية :

١- يتعرفوا معنى الصداقة
٢- يعطوا تعريفا لكلمة (البداوة) بأسلوبهم الخاص
٣- يذكروا كلمات فيها أسلوب ترحيب
٤- يشرحوا معنى كلمة (يلاطف)
٥- يفرقوا بين القسمة الفردية والقسمة الزوجية
٦- يقرأو النص قراءة خالية من الاغلاط
٧- يستعملوا الضاء والضاد في اثناء الكتابة استعمالاً صحيحاً
٨- يستعملوا الاعداد مع المذكر والمؤنث استعمالاً سليماً

خطوت الدرس :

١- التمهيد : (خمس دقائق)

المعلم (الباحث) : أعزائي التلاميذ من منكم سمع بحاتم الطائي ؟

تلميذ : أنا سمعت به .

المعلم : ومن هو هذا الرجل ؟

تلميذ : رجل ارتبط اسمه بصفة الكرم .

المعلم : جيد ، وهل هو عربي الاصل ؟

تلميذ : نعم ، هو عربي وعاش في زمن الاسلام .

المعلم : جيد الشطر الاول إجابتك صحيح ، اذاً ، حاتم الطائي رجل عربي ، ولكنه لم يعاصر الاسلام ، بل عاش في عصر ما قبل الاسلام . ومن منكم يستطيع توضيح مفهوم الكرم الذي ارتبط أسمه باسم حاتم الطائي ؟

تلميذ : معنى الكرم الترحيب بالضيف .

المعلم : جيد ، وماذا بعد ؟

تلميذ : معنى الكرم ، الترحيب بالضيف واطعامه .

المعلم : جيد بارك الله فيكم ، ودرسنا لهذا اليوم قصة قصيرة بعنوان (الضيف الظريف) .

٢- كتابة العنوان الأصلي والعنوانات الفرعية : (خمس درجات)

أكتب العنوان الرئيسي والعناوين الفرعية على السبورة بخط واضح .

الضيف الظريف

- البادية .
- الصداقة .
- الترحيب .
- الدجاج .
- الملاطفة .
- التقسيم .
- السرور .
- التقسيم الفردي والزوجي .
- القسمة العادلة .

ومن خلال قراءة العناوين السابقة وتوجيه عدد من الاسئلة القصيرة ، اجعل التلامذة يتنبؤون بشكل بسيط محتوى موضوع اليوم .

المعلم : ما معنى كلمة (الضيف) ؟

تلميذ : شخص يأتي لزيارة شخص اخر .

المعلم : جيد وما معنى كلمة (الظريف) ؟

تلميذ : صفة تطلق على شخص يمتلك روح الدعابة والمرح .

المعلم : جيد ، وما معنى كلمة (البادية) ؟

تلميذ : تعني الصحراء .

المعلم : جيد ، وسكانها غالباً ناس يطلق عليهم اسم البدو ، وما معنى كلمة الصداقة ؟
تلميذ : تعني المودة والصحبة .
المعلم : جيد ، وما معنى كلمة (الترحيب) ؟
تلميذ اظهار الحب والمودة والاعتزاز بالقادم .
المعلم : جيد ، وما معنى كلمة (الملاطفة) ؟
تلميذ : أسلوب يدخل السرور الى قلب المقابل ويجعله يضحك .
المعلم : جيد ، وما معنى التقسيم الفردي والتقسيم الزوجي ؟
تلميذ : التقسيم الفردي يعني القسمة تحتوي ارقاماً ١ ، ٣ ، ٥ ، ٧ ، وغيرها .
والتقسيم الزوجي تعني ان القسمة تحتوي ارقاماً ٢ ، ٤ ، ٦ ، ٨ ،وما معنى كلمة (الملاطفة) ؟
تلميذ : أسلوب يدخل السرور الى قلب المقابل ويجعله يضحك .
المعلم : جيد ، وما معنى التقسيم الفردي والتقسيم الزوجي ؟
تلميذ : التقسيم الفردي يعني القسمة تحتوي ارقاماً ١ ، ٣ ، ٥ ، ٧ ، وغيرها .
والتقسيم الزوجي تعني ان القسمة تحتوي ارقاماً ٢ ، ٤ ، ٦ ، ٨ ، وغيرها .
المعلم : ا وغيرها .
المعلم : احسنتم جميعاً ، وماذا تتنبؤون عن موضوع اليوم ؟
تلميذ : موضوعنا ضيافة وكرم .
تلميذ اخر : موضوعنا فيه ملاطفة ومزاح وسرور .
تلميذ اخر : موضوعنا فيه صداقة بين شخصين او اكثر .
تلميذ اخر : موضوعنا فيه رجل بدوي .
تلميذ اخر : موضوعنا فيه طعام يحتوي دجاجاً .
تلميذ اخر : موضوعنا فيه قسمة غير عادلة .

٣- قراءة المعلم النموذجية الجهرية : (خمس دقائق)

أقرأ النص الموجود في الكتاب (الضيف الظريف) قراءة أنموذجية مراعية فيها قواعد القراءة الصحيحة من حيث اخراج الحروف من مخارجها الصحيحة ، وتمثل المعنى .
المتمثل بعلامات الترقيم بالاستفهام والتعجب والسؤال والوقوف والتوضيح والدهشة والتأكيد وغير ذلك ، مع التاكيد وتوضيح اول جملة واخر جملة في كل فقرة ، فضلا عن التأكيد على التواريخ والارقام اي الاعداد والاسماء والصفات .